شرح كتاب الوجيز في فقه السنة والكتاب العزيز

الوجيز-) 15 (- باب الحج 4 - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا به الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:28

محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - 00:00:48

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم في مادة الفقه ووصلنا في كتاب وجيز الى صفحة متين ستة وتمانين خذوا عني مناسككم حجة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو حديث جابر في صحيح الامام مسلم وهو من اوسع - 00:01:08

واحسن اه الاحاديث التي ساقت حجة النبي صلى الله عليه وسلم وهي حجة الايه؟ الوداع يحدث بها جابر ابن عبدالله وقد فقد بصره في اخر عمره وكبر سنه. آآ انظر متى حج مع النبي صلى الله عليه وسلم وكم سنة بعدها ولما سألوه نقل ما كان يحدث تماما. يقول روى - 00:01:38

بسنده عن جعفر بن محمد بن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبدالله فسأل عن القوم جبر ابن عبد الله هو اللي كان يحدث المسجد النبوي وكان شيخ كبير وجلس اله يزيد - 00:02:08

الفقير ومن معه ممن كانوا معجبين بفكر الخوارج. وهداهم الله على ايش؟ على يديه فسأل عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن حسين. فاهوى الى رأسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثدييي - 00:02:28

وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن اخي. سل عن ما شئت. فسألته وهو اعمى وحضر وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على اه منكبيه رجع طرفاها اليه من صغرها. هدول اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باقي في اخر عمره وهذا اللي بيملكه من - 00:02:58

ايوة ورداؤه على ايش المسجب يا استاذ؟ المغسول يا اه ايوة الرداء اللي هو ايه؟ كانوا يلبسوا ازار ورداء. فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول صلى الله عليه وسلم. فقال بيده فعقد تسعا فقال ان رسول الله صلى - 00:03:28

صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج. طيب لما واحد يقول لك هذا في صحيح مسلم وهي مكث تسع سنين ما حج. واحنا سبق معنا ان الحج على الفور. الحج لازم يكون على الفور. من استطاع الحج فعليه ان يتعجل - 00:03:58

فكيف تجمع بين الاثنين؟ نقول هذا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فعله. وهذا الحديث هذا قوله والقول دائما يقدم على الايش؟ على الفعل. ونقول النبي صلى الله عليه وسلم كان مشغول بامور الايه؟ بامور الدولة - 00:04:18

كان يبعث امير على الجيش كل سنة فهو حج في آآ بعد تسع سنين آآ ثم اذن في الناس في عاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج اذن في الناس بلغ الناس كل اللي في المدينة اللي حوالين المدينة - 00:04:38

اخبر بان النبي صلى الله عليه وسلم بده يطلع على الحج ايش؟ ايوة هذا العام. فقدم المدينة المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله. ايش نستفيد من هذا - 00:04:58

صحبة اهل العلم في مناسك الحج. لان الناس كلهم جاءوا عشان يطلعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وشوفوا كيف بيحجوا يحجوا مثل حجة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك العاقل هو اللي يحرص على - 00:05:18

على صحبة طالب علم او عالم في حجته حتى ايش؟ يتعلم. واللي ذهب منك للحج يرى جبل عجابا من الناس. اما اذا من الله على

مجموعة ومعها رجل من اهل العلم وممكن تدرس عشر سنين في الحج - 00:05:38
بتكون حافظ مناسك الحج. ولما تروح تأدي مناسك الحج بتشوف الامور ايش؟ غير غير اللي انت غبيه. ولذلك احسن طريقة لتعلم الحج هو انك تحج. ولذلك دائما اقول ليش اعلم الناس بمناسك الحج واللي لا - 00:05:58
لابد ان يسألوا في الحج هم مين؟ هم علماء السعوديين. ليه؟ لان كل سنة بيطلع يحج. ومشاكل الحجاج اسئلة الحجاج والمصائب يقع فيها الحجاج كلها ايش؟ سئلوا فيها واجابوا وعرفوا الدليل. اما شيخ مهما كان عالم وحافظ وكاتب في مناسك الحج - 00:06:18
اول مرة يروح او تاني مرة بتلاقيه ايش خبرته بالامور اللي بتقابل الحجاج او بالاسئلة اللي توجه لهم من الحجاج مش مثل الحج عشرين او تلاتين سنة. ايوة كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:38
ويعمل مثل عمله. فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة. اه. ما في ابيار علي نهائي ولا في حديث اذا منين جت؟ هذي قصة مروية كاذبة افعلوها الشيعة كما فعلوا احاديث وكتبوا احاديث كثيرة جدا - 00:06:58
وسموها بيار علي وسبحان الله! الناس بيعرفوا ابيار علي اكتر من ايش؟ من ذي الحليفة. او من ذي الحليفة. فولد هم ابن الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر. فارسلت الى رسول - 00:07:18
صلى الله عليه وسلم. يعني المرأة مثلا تكون آآ حامل وفي الشهر الاخير وطلع لها حج ايش؟ تطلع ولا هي هذي مش عارفة انها حامل وممكن تلد من آآ من المدينة لما لذو الحليفة قديش؟ سبعة كيلو. يعني سبعة - 00:07:38
تقريبا. فهي عارفة تخرج الانسان ما فيش مشكلة. ايوة فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ اسألهم. انسان يسأل عن كل شيء. ايوة قال اغتسلي مع انها ايش؟ نفاس. اغتسلي واستثفري بثوب - 00:07:58
يعني الاستغفار هو انها تأتي بقطعة من القماش بين رجليها تربطها على وسطها اللي بلغتنا اليوم بنسميها ايش ؟ حفظة المرأة والطفل. ايوة اللي حتى ما ينزل ايش ؟ الدم - 00:08:28
بثوب واحرم. اذا اه وانت في الحج واحدة سألتك مثلا حاضر. بلاش نفسك يا سيدي وهي في طريقها الى الميقات. ايش تقول لها؟ اغرمي. اه اغتسلي. وافعلي كما امر النبي - 00:08:48
النبي صلى الله عليه وسلم هذه المرأة وايش؟ افعلي كل شيء الا الطواف. الا الطواف. ايوا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري - 00:09:08
بين يديه من راكب وماشي. يعني هيك نظر امامه اخر بصره. والصحابة كان بصرهم ايه؟ حاد. حاد. طب ليش حاد لانهم كانوا ما فيش بنايات. احنا اليوم ليش نظرنا تعبان؟ لانك يعني عايش في المدينة. بتلد - 00:09:28
اقصى شيء في الشارع. بتلاقي حيط بتلاقي عمارة بتلاقي كذا. ولذلك تجد اه اقوى بصر بكون للرعاة اللي عايشين في الايش اللي بشوفوا القمر في رمضان او في العيد معظمهم بيكونوا ايه؟ بكونوا رعاة في الصحراء. متعود على المدن بتلاقي بنادي على البعير وانت - 00:09:48
اسمعوا ما انتش شايف هو بينادي على ايه ؟ هو شايفه. هو شايفه. فبيقول لك مد بصري ناس امام النبي صلى الله عليه وسلم من راكب وماشي وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك. تصور بقى هذا الموكب ماشي عبر - 00:10:08
صحراء من المدينة الى ايش؟ من مدينة الى مكة. وكل محرم بالحج وايش؟ ويلبي. منظر حلو في راكب تصور بقى واحد رايح يحج من المدينة الايش؟ لمكة ماشي وفي الحر - 00:10:28
ولذلك ما كانوا يصابون كانوا يغدوه عشرين يوم وكذا ما كان يوصلوا عند مكة الا وفي جمل. شوف احنا اليوم كيف ولذلك مثل ما حكى الباص يقول الحمد لله ان الله بعث الرسول صلى الله عليه وسلم في الصحابة. لو ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث فينا - 00:10:48
كنا فضحنا الدنيا. كنا انفضحنا. احنا مكيفات ومراوح سجاد تحت السجاد لباد وتحت اللباد بلاط صيني وتحت باد صيني. صبة وتحت يعني بدنا نضل نتوجع لكن احنا بنحب الصحابة وبنحب النبي صلى الله عليه وسلم والمرء يوم القيامة مع مين؟ مع من احب. ايوا

يقول - 00:11:08
شف بقى المحلي هذا المنظر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهم ماشيين القرآن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو يعرف تأويله. وما عمل به من شيء عملنا - 00:11:38
اذا لما بتقول كتاب وسنة بفهم الصحابة مش هيك. لان القرآن نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ايش؟ هو بينهم وعاشوا تنزيل القرآن. وفحول اللغة العربية. ومع كذلك لا يمكن تستغني بالقرآن وانك آآ استاذ في اللغة العربية بدون ما ترجع الى الايش؟ الى السنة - 00:11:58
ثم ترجع الى السنة. ايوا فاهل بالتوحيد. هل يعني بدأ يلبي بالايش؟ بالتوحيد. عشان تعرف ان الحج اول ما بدأ بيبدأ بالايش؟ بالتوحيد. من اوله لاخره كله توحيد يعني واحد يروح يحج ويرجع يقول يا سيد يا بدوي. ولا يقول يا سيدي فلان يعني هذا ولا فيه اي خير. يعني كل هذا انت تقول - 00:12:28
لبيك اللهم لبيك. وبعدين تدعو غير الله عز وجل او تذبح لغير الله. وين التوحيد اللي اتعلمته؟ مدرسة من لتعليم التوحيد في الحج في كل حركة في كل سكون في كل كلمة بتلاقيه كله ايش؟ توحيد. هسه اقرأ ما يقوله - 00:12:58
الحاج او المعتمر وهو يطوف. وهو على الصفا وهو على المروة وهو على جبل العرب. كلها ايش؟ كلها في يقول فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك - 00:13:18
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. كلها توحيد. شو معنى لبيك اللهم لبيك؟ يعني يا رب انت ناديت علي وكتبت لي الحج فانا ايش؟ لبيك اللهم يعني استجابة بعد استجابة بعد استجابة - 00:13:38
يعني مثلا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ابا هر اشك ان يقول ابو هريرة لبيك لبيك يا رسول الله فلو واحد ناديت على واحد وقال لبيك فيها مشكلة؟ ايوة والله عز وجل يوم القيامة لما يقول يا ادم في ارض المحشر - 00:13:58
يا ادم ايش بيقول ادم؟ لبيك وسعديك. يقول له يا ادم اخرج بعث النار. من ذريتك قديش يا رب؟ كله من كل الف تسعمية تلت تسعات يعني ثلاث تسعات وواحد بس عالجنة. اظن هذا شي يخلي الولد الصغير يشيب الحامل فضح حملها - 00:14:18
ترى الناس سكارى وهم سكارى. الله يجعلنا واياكم من اهل الجنة. واهل الناس بهذا الذي يهلون به يعني كانوا يهلون الناس بهذا وبامور اخرى. فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه - 00:14:48
ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه؟ تلبيته. قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج كله اه نوى الحج. لسنا نعرف العمرة. ما بنعرفش العمرة هذي. حتى اذا اتينا البيت - 00:15:08
استلم الركن ايش هو الركن هنا؟ ويسموه الركن الاسود. يا اما يسموه الركن او الحجر الاسود او الركن الاسود او في آآ آآ بتستلم ركنين ليمانيين ايش هما الركن اليماني الركن الاسود اللي هو الحجر الاسود. والاتنين اه جهة الايش؟ اليمن. جهة اليمن. استلم الركن - 00:15:28
رمل ثلاثة. الرمل تلات اشواط الرمل. الرمل اللي هو ايش؟ اللي هو يعني تجري بسرعة ترفض محلك يعني شوية. ولو كان معك مرة؟ ما في داعي. او ترمي وانت ماشي معها شوية شوية - 00:15:58
اما تدوخها معك وتخليها ها وفي الصفا يسحبها ولا هي واقعة عشان تركض معه بين العلمين لا لكن لو كانت الصفا بين الصفا والمروة فاضي وما فيش غير اه امرأة لحالها او نساء فقط - 00:16:18
بجوز للمرأة تسعى مثل الرجل طيب شو الدليل؟ هاجر هاجر سعد اما لما يكون في رجال ونساء ايش طبعا بتشوف عجب بتشوف هناك ناس ابدا. وخاصة اذا كانت مرته اتنين طن وقال لها تركض معه. هذا لا يجوز. لكن - 00:16:38
هذا من جهله ايوة فرمل ثلاثا ومشى ايش؟ اربعا ثم فنفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فجعل المقام بينه وبين الايش؟ وبين البيت. طبعا كان المقام هذا كان لازق في الجدار. لان كان هذا المقام اللي واقف عليه - 00:16:58
سيدنا ابراهيم يبني وكان يناوله مين؟ اسماعيل. فسيدنا عمر بعده شوية علشان ما ايش؟ ما يعرقل اللي شوف حوالين البيت. الان

في نية نقل مقام ابراهيم كمان شوية ليش؟ كمان شوية لورا لانه الازمة كلها - 00:17:28
اعنوا والجهلة من المسلمين الا يتمسح ويلد عيش فيه. فلو رجعوه كمان للخلف شوية بيكون ما فيش مشكلة. ما تعترضش لان مش هذا هو مكانه اصلا. كان مكانه ايش؟ بجوار الكعبة. فللحاجة لا بأس - 00:17:48
ايوه فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون. فيه الفاظ تقول ان قرأ قل هو الله احد - 00:18:08
في الاولى وبعدين في التانية قل يا ايها الكافرون. وفي الفاظ انه قرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون. وفي الثانية قل هو الله احد. فالامر فيه ايش؟ فيه سعة - 00:18:28
ثم رجع الى الركن بعد ما خلص الطواف وصلى ركعتين ايوة ثم رجع الى الركن اللي هو الايه؟ الحجر الاسود السلامة. طب اذا ما بتقدر تستلمه تشير اليه من بعيد. ثم خرج الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ - 00:18:38
ان الصفا والمروة من شعائر الله. الحجاج بيضل يقرأ ان الصفا والمروة مش عاير الله في السبع اشواط. هو رايح هو جاي ابدأ بما بدأ الله به. لا يتمها ما في مشكلة في روايات اخرى - 00:18:58
ايه ايه ان الصفا والمروة من الشعائر لا لو تمها ما في مشكلة. ولو اكتفى بهذا يجوز. كل ما اول ما يطلع بس. بس اول ما. بس قم اطلع. لأ لأ ما يقولهاش. ابدأ بما بدأ الله به. فبدأ بالصبر - 00:19:18
لان الاية الله عز وجل بدأ بالايش؟ بالصفاء. فرقى عليه حتى رأى ايش؟ البيت لو انك في الطابق الاول الان مع التوسعة ما بتشوفش. اما كنا الاول بتضلك هيك بين الاعمدة. لغاية ما بتشوف البيت - 00:19:38
الان ممكن مع التوسعة والحاجز اللي حاطينه هذا ما بتشوفه. لكن قصد يعني تحاول انك انت تتجه للبيت. فاستقبل القبلة لك فوحد الله وكبره. هاي التوحيد. وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:19:58
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده. ونصر وعبده وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات. اذا بتقول الذكر هذا - 00:20:18
كم مرة؟ ثلاثة وبتدعي كم مرة؟ مرتين. بعد الذكر الاول بتدعي. بعدين تقول الذكر مرة ثانية. بعد الذكر الثاني بتقول تدعي بعدين تقول الذكر الثالث وايش؟ وتمشي. طبعا كان النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ يطيل الوقوف هنا ويدعو. طبعا انت على ما بتوصل بتكون تعبان - 00:20:38
اه بدك تخلص ما بيقف ولا بيدعي واللي بيدعي ما بطول يدعي. انت اصلا رايح ليه؟ ادعي فيك وهدي حالك شوية وارفع ايديك واطلب من الله. قول الذكر هذا واطلب من الله عز وجل. ادعو اطلب من الله من خير الدنيا والاخرة - 00:20:58
ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعة سعى حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة. طبعا بتنزل من على الصفا الان الوضع غير ودنيا بتبرد وانت ماشي منا. اه لكن كان الجبل صفا غير الوضع اليوم على ما تنزل في بطن الوادي يعني خلاص صار وادي يسعى - 00:21:18
النبي صلى الله عليه وسلم بعدين يبدأ الايش؟ الجبل التاني اللي هو المروة يضل لما يصعد عليه. ايوا ففعل على المروة كما تفاعل على الصفا اشفع على الصفا الذكر الدعاء الذكر والدعاء والذكر وتمشي. طبعا عشان آآ - 00:21:48
نمشي بهذه الطريقة وتدعي على المروة وتدعي على الصفا بدك وقت. لكن انت ليش مستعجل؟ ليش مستعجل؟ ادعي ادعي وتذكر اخوانك وادعي لهم واذا دعيت لاخيك بظهر الغيب في ملك يقول ولك امين ولك بمثل - 00:22:08
ادع للمسلمين ادع ان الله عز وجل يعلمك ويحفظك القرآن ويرقق قلبك اطلب انت اعلم بنفسي ادعو الله عز وجل ان يرزقك قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا دعاء مستجاب سألوه ايه وخاصة انك مستجاب الدعاء - 00:22:28
مش مستجاب الدعاء بس لانك آآ حاج معتمر. في كمان شغلة هي ايه ؟ انك مسافر. ففرصة لك حتى اذا كان اخر طوافه على المروة بدأنا بالصفا لازم ننتهي بالايش؟ اه يجيك حاجه دكتور يقول لك يا شيخ انا - 00:22:48

دلوقتي مصطفى وانت هات مصطفى. يا ولا رايح جاي بيحسبها صوت. يا اما خربط في سبع اشواط بدأت مصطفى لازم تنتهي وين؟ المروة. على المروة. ولذلك نقول مثلا افرض واحد معه مرته وضيعوا بعض. يفهم - 00:23:08

يمها يقول لها بخلاص طواف وتروحي على صفا تسألي وتسعي ونلتقي عند الايش؟ عند المروة. يقوم هي تضلش تترك زي واحد صاحبنا مرة من الصبح لما الساعة اتناشر بالليل يوم العيد. وهو يقول شيخ امي ضاعت مني - 00:23:28

ومن الصبح وبدور عليه لغاية الان. ولقيتها. طيب. الساعة اتناشر بالليل. قلت له طفت هي طافت؟ قال لا انا ولا هي طفت. قلت له طيب روحوا طوف امرك الى الله. قال والله يا شيخ ما انا طايف. ايه. هو باين عليه شاب تعبان ما لوش في الدين وجاي مع امه هيك - 00:23:48

وضيعها وداخل بتعرف من الصبح لما للساعة اتناشر بالليل وانت تدور شيء صعب يعني. وحاولنا اقنعوا من هون لهون طبع الحملة واحد مع امه عشان تطوفه وتسعى وهو ما ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:24:08

ايوا فقال لو استكبرت اي فقال لو اني استقبلت من امر ما استدبرت لم اسق الهدي. وجعلتها عمرة. هذا لما على المروة. فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة. طبعا الصحابة عملوا كل مناسك الحج. وانتهوا عند المروة - 00:24:28

ظلوا محرمين ليوم تمانية. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم كلهم الامام معه الهدي. يتحلل ويعملها ايش؟ خلها عمرة ما بيعرفوش العمرة. وتعجبوا. ومنهم من قالوا يا رسول الله يعني نتحلل. ده الحل كله - 00:24:58

كله كله يعني يعني اللي معه مرته يجامعها هيك ؟ قال اه. طب كيف بدنا نحرم الحج ونطلع على عرفة وعلى منى مذاكرنا تقتل من يا؟ الامر صعب جدا. واتأخرم. لا - 00:25:18

لابد من الاستجابة للايش؟ للامر. وتصور بقى انه بيقول النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم ايش؟ احلقهم وتحللهم والنبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ مش ولذلك اصعب شيء على الناس ان اللي بيتكلم لا يعمل بما يتكلم. لكن بين لهم السبب - 00:25:38

سقوط الهدي ما اقدر اتحلل. واللي ساق الهدي منكم لا يتحلل. اما اللي ما ساق الهدي ولبى بحج اجعلها عمرة ايوة فقام سراقة ابن مالك فقال يا رسول الله العامنا هذا؟ ام - 00:25:58

للابد يعني بس هذه السنة دي ولا على طول؟ اللي هو يعني نجعلها عمرة ونحرم بالحج يوم ثمانية. فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لي - 00:26:18

ابدي ابت. وكنا وقلنا اي حج الان دخلت العمرة مع الحج. فامامك اما انك تعمل العمرة قبل الحج وتتحلل وتعمل الحج والعمرة دخلت في الحج. او انك ايش؟ اذا كنت سقت الهدي فتقرن الحج والعمرة - 00:26:38

واذا كنت محرم ومنفرد شو تسوي؟ حج بس. يعني بالحج مفرط. ايش تسوي تجعلها عمرة تتحلل وتجعلها ايش؟ عمرة. يعني واحد مثلا معك في الباص وناوي حج مفرد. وطاف وسعى فانت تقول له انا - 00:26:58

انك تتحلل الان خاصة اذا كان ظل اسبوع لسة على يوم تمانية وهيقعد في مكة قل له تحلل وبعد ما راح على السكن خلص بتقول له روح اهلك مش بالموس الماكينة وتعال تحمم والبس ثيابك ويوم تمانية تحرم معنا وهذا حج - 00:27:18

وعليك هدي يقول لك لا يا عم فيها هدي فيها هدي لأ وان هذا اللي امر به النبي صلى الله عليه وسلم وهذا افضل انواع طيب وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم. ايش البدن يا اخ علي - 00:27:38

بعريظ الجمل البدن ايه البدن اللي هو اللي جابهم للهدي جمع بدنة اي جمع بدنة والبدنة اللي يبا اه علي جاب اه جزء معه من اليمن. والنبي صلى الله عليه وسلم جاب جزء معه من الايه؟ من المدينة. مجموعهم كلهم كم؟ مية - 00:27:58

يعني تصور الان يوم العيد بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم رأى جمرة العقبة كما تسمعه الان بعدين حلق وذبح ذبح ثلاثة وستين بدنة اللي هي عمره صلى الله عليه وسلم. وعلي كمل الباقي. نحرهم نحر - 00:28:18

بعدين اه اه اخد من كل واحدة قطعة وطبخها في قدره وشرب من المرق واكل من اللحم. تصور بقى مية بدنة اندبحوا وانسلخوا واخذ جزء من كل من كل او تضخم وشرب منهم وكل هذا ونزل طاف ولسه الضهر. عشان تعرف ان الصحابة كانوا ايه - 00:28:38

شغل اللي بيدبح واللي بيسلخ واللي بقطع واللي بيطبخ شغل. طب والله العظيم لو لو بعير واحد واحنا كلنا لا نلتحم. وتلاقي الفعول رايح جاي وحاطط لي دشداشته في في ديله هيك اللي يشوفه - 00:28:58

والسكينة في ايده وهو مش مزوج. لكن كان امر تدبح بعير. وتسلخه وتنضفه وتقطعه وتطبخه. كان هذا امر ايه تصور يجيك ضيف الان وبدك تذبح له عجل. اكرم واحد فيكم. طب والله لتلخم كل الضحية. سيدنا ابراهيم لما جا له الضيوف - 00:29:18

ما بيعرفهمش فراغ الى اهله فجاء بعجل ثمين. دليل على ان الامور ايش؟ جدا سهلة عندهم. والعدة موجودة وانطبق عجول قبل مرة فالامر ايش؟ الامر سهل. بتلاقي رجل بتفوت عنده بتلاقي في نص ساعة. في ساعة بالكتير بتلاقيه ذابح لك ذبيحة ومقدم لك - 00:29:38

وفي واحد عشان يجيب لك بنص ليرة فلافل بيغلب الدنيا كلها وبيصرخ وبيضرب المرة وتلاقي مشاكل جوة. فانا افكر مئة مئة بعير يندبحوا وانسلخوا ويتقطعم وياخد من كل بعير قطعة يحطها في قدر - 00:29:58

وتنضج ويشرب منها النبي صلى الله عليه وسلم وياكل من اللحم وحتى يعلم الامة انك آآ من السنة انك تاكل من الايه؟ ولذلك لما تكونوا مجموعة تدبحوا الهدي لو دبحتوا مثلا انتم عشرين مثلا كل يوم ذبحت لكم خمسة وتأكلوا المجموعة. تروحوا على مطبخ تطبخم - 00:30:18

او اه يعني اذكر قبل تلاتين سنة لما حجيت انا والشيخ عبدالعظيم كان معنا تجار الهيل هدول من سحاب. اصحابنا يعني. وانا ولا كنا نعرف السكن في مكة ده من الطفر. فكنا قاعدين بالسيارات تابعينهم. وكانوا كل يوم يدبحوا ايش؟ احنا كنا اربعة - 00:30:38

او خمسة. كل يوم يذبحوا ذبيحة. يفطرونا معاليك ويغدونا كبسة ويعشونا هش ونش. تصور؟ من الهدي تبعنا في ناس بيدبحوا وسيبوا. ويخربوا. حرام عليكم. اعطيه للفقراء والمساكين. لكن انظر كيف - 00:30:58

واكل وعطى للفقراء والمساكين واهل مكة واكلوا. خلوهم ياكلوا يا جماعة السمر اللي هناك هذول المساكين اللي ما بياكلوش اللحمة الا في الحج. خليه ياكل ويدخر يعيشوا شهرين تلاتة ياكل لحم بعد الحجاج. واليوم صاروا يوزعوا هانا صار يوصلنا الذبايح. صارت توزع عالعالم كله الان - 00:31:18

يعني لان الاعداد صارت كبيرة جدا. وهذا شيء اه طيب. مش لازم مش لازم لحتى بيقول لك لو حبيت تروح بالوصلة اللي معك انا وتدخل المسلخ وتشاهد اي ذبيحة وهي بتندبح او يجيبوا لك ذبيحة تذبحها امامك وتاخد منها شيء بيعطوك. ما فيش مشكلة - 00:31:38

حتى مش عارف مين الباز اللي راح مر على المسكن عفريت الباب. بده يتفرج يعني. قال اه غنم قال الابن البعير ما بتقدرش تدخل تجيبه هيك عشان تذبحه. سووا مشكلة ففي بعير متخصص. هو اللي يدخل يجيب - 00:31:58

البعير اللي عليه الذبح. سبحان الله. شو بيحكي له؟ شو بفهموا على بعض؟ بيدخل يحكي يحط راسه عند راسه والتاني فهذا بيدخل التاني بفكر ان هذا داخل داخلين مع بعض في اكل ولا اشي. هذا بيدخل في المكان اللي حيصير فيه الدبح. التاني بيدخل يروح علشان - 00:32:18

يجيب غيره وهذا يروح ايش؟ جاي في المكان اللي ما يقدرش يطلع منه ويذبحه. يعني تعرف البعير اذا اجهاد خرب الدنيا. خلينا في الموضوع. قدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة رضي الله عنها - 00:32:38

ممن حل ولبس ثيابا صبيغا واكتحلت. فشفا علي ابن ابي طالب فايش؟ استغرب انت حجة وشو مسوي في حالك؟ الحجة ما بتعملش هيك ايش اللي صار؟ مش داري انها تحللت ايوة فانكر ذلك عليها - 00:32:58

فقالت ان ابي امرني بهذا. قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت. يعني بيغلى عليها. ان كيف فعلت هذا وهي محرمة؟ يعني متعودين وانت محرم هذه الامور ما تفعلهاش - 00:33:18

ايوه لكن الانسان لما يرى ايش يسأل؟ آآ انت بترن على مرتك بالتليفون لقيت التليفون مشغول. رنيت كمان مرة لقيت تليفون ايش؟ مشغول. جيت عليها وانت تغلي غلي. التليفون مشغول انا بحكي معك انت فين المشغول؟ كنت تحكي مع مين؟ اقسمت - 00:33:38

اقسم لك بالله ما كانت تحكي مع حد. هتقول طبعا انت كذابة ومليون طالب بالمليون. وحصلت مع واحد قال لي تبين الي اني لما يكون تليفون اخر امها بترن عليها. وانا برن عليها او اختها بترن عليها وانا برن - 00:33:58

على الاتنين بنعطي لبعض ايش ؟ مشغول. وهي تقول له والله ما حكيت معها. ما حكت. بس الاتنين عطوا البعض مشغول فهو ظن انها كانت تحكي مع ايش؟ الفقه حلو في كل شيء. الله اكبر. فيقول مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه - 00:34:18

فاخبرته اني انكرت ذلك عليها. فقال صدقت صدقت. ماذا قلت حين فارضت الحج؟ يعني ايش قلت لما جيت وانت ناوي الحج؟ قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك. قال فان معي الهدي فلا تحل - 00:34:38

يعني ما دمت هليت مثلي انا معي الايش؟ انا معي الهدي. قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة. يا اخوانا مئة مئة من الابل آآ تخيل - 00:34:58

قديش مئة. لو مئة غنمة بيعملوا شغل مئة. اه قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج. يعني اهلوا في مكانهم - 00:35:18

وبعدين ركب النبي صلى الله عليه وسلم والحجاج يتوجهوا الى ايش؟ الى منى. يوم تمانية ذي الحجة. سموه يوم التروية ليه؟ لانهم كانوا يحملون الماء معهم. يغدوه معهم على منى ويحملوا الماية معهم الى مزدلفة. ومن مزدلفة آآ - 00:35:48

عرفة ومن عرفة الى مزدلفة. احنا اليوم وين ما تروح بتلاقي ايش؟ بتلاقي مي. كانوا يسموه يوم التروية لانه كانوا يترووا بالماء. وامرأة امرأة هي اللي حفرت بئر وآآ على حسابها وجعلته للحجاج. ووسعوه طبعا آآ فيما بعد لكن - 00:36:08

هي كانت صاحبة الفكرة. صنعت بئر ووزعت الماية على كل اماكن الحج. حتى آآ يستريح الحال وكبروها الفكرة الى اليوم. وهذا كله في صحيفتها. هذا اسمها مش عارف ايه؟ زوجة هارون. ايوا مرض باع - 00:36:28

وامر يكلف يعني. المهم انها امرأة بتعلمنا كيف نجيب حسنات فاليوم صارت المية متوفرة وين مطروح في كل مناسك الحج. ايوة فلما كان يوم يتوجهوا الى منى فقال له بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - 00:36:48

في منى قصرا وجمعا ولا قصرا بدون جمع؟ قصرا بدون جمع. صلي الظهر ركعتين في وقت العصر ركعتين والمغرب ثلاث والعشاء ركعتين وصلى الفجر بعدين ينطلق الى عرفة ثم مكث اذا - 00:37:18

معي بقى الان ان مكة بعدين بيجي بعد مكة ايش؟ منى بعد منى مزدلفة مزدلفة لغاية مزدلفة هون ومنى في داخل الحرم. داخل الحرم. يعني اما بتصلي في في اي مكان في هذه الاماكن ان شاء الله - 00:37:38

بمئة ايش؟ مئة الف. عرفة هي اللي خارج الحل. الحرم. ولذلك كانوا في الجاهلية ما يخرجوا من الحرم ابدا لما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ضلي ماشي الى مزدلفة قال لا يمكن يطلع من الحرم ولا النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى عرفة قال هذا الرجل يريد ان يخالفه - 00:37:58

انا في كل شيء. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وخالف الجاهلية ووقف على ايش؟ عرفة. عرفة ليست من الحرم. منى مزدلفة من الايه؟ من الحرم لكن عشان تتصور الترتيب مكة بعدين بعدها ايش ؟ منى بعد منى مزدلفة بعد مزدلفة عرفة - 00:38:18

انت الان بتطلع من من مكة تروح على منى يوم تمانية وتبات في منى وبتطلع يوم تسعة الصبح ليوم عرفة على عرفة. وبعدين ضلك واقف للمغرب وبترجع من عرفة على مزدلفة. نام في مزدلفة وتطلع من مزدلفة على منى. ترمي جمرة العقبة الكبرى يوم العيد - 00:38:38

وبعدين دغري على الكعبة تطوف طواف الايه؟ الفاضة وتسعى وتحلق بعدين ايش؟ ترجع على منى عشان تنام فيها عشان تبقى عارف انت كيف ماشي وين راسك من رجليك لانه ما هو داري وين منى ووين مزدلفة وما هو عارف هذا حرام ولا ما هو حرام - 00:38:58

عشان لما تبقى في منى ومزدلفة تعرف انك في حرم لا تقطع شجر ولا تموت طائر ولا ولا تسوي اي مشكلة. ايوه اه ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس. وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة - 00:39:18

قبة يعني خيمة اللي احنا بنسميها خيمة. امر النبي صلى الله عليه وسلم يحط له خيمة بنمرة. نمرة ليست من ايش؟ من عرفة. فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:38

ولا تشكوا قريش ها الا انه واقف عند المشعل الحرام يعني في مزدلفة. لا يمكن يطلع من الحرم. كما كانت قريش تصنع في الجاهلية. فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له - 00:39:48

فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس. اللي هي خطبة ايش؟ عرفة. والمسجد اليوم اللي هو المسجد اللي بيخطب فيه في جزء منه في - 00:40:08

كاميرا وجزء منه في ايش؟ في عرفة. اه وفي ناس بيضلوا قاعدين في المسجد واحتمال يكون الجزء اللي قاعدين فيه في المسجد ليس من ايش؟ من عرفة لكن هناك بيقولوا لهم ان هذا الجزء مش يعرفه عشان والناس بردوش. اذا معناها النبي صلى الله عليه وسلم حيخطب عرفة ويصلي - 00:40:28

وصلي بالناس الظهر والعصر فخطب وصلى زي ما بنسوي في الجمعة خطبة وبعدين ايش؟ صلاة ولذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة كان يوم ايش؟ كان يوم جمعة. فقالوا هو صلى الجمعة وناس قالوا لا صلى - 00:40:48

صلى الظهر طيب بقول لك طب هو خطب وصلى وفي الجمعة خطب وصلى. العلماء اللي اكتشفوا ان هو صلى اه آآ عرفة ما صلى الجمعة انه اصر ولم يجهر بالصلاة. يعني في الجمعة احنا بايش؟ نجهر. هو ما ما جهر بالصلاة - 00:41:08

انا صليت صلى الظهر ما صلى الجمعة. اذا لو كانت انت يوم عرفة لو جات عرفة اه يوم جمعة وانت صليت بالناس امام الحمد لله بغير عشرين سنة. وانا في عرفة اخطب في الناس واصلي فيهم. ابو رعد ما شاء الله بيلم الجيش كله - 00:41:28

كل اللي بشموا ريحتي مش عارف كيف بتلاقيهم في الخيمة اللي انا فيها امم. اخطب فيهم واصلي فيهم الظهر والعصب. آآ الخطبة آآ مليئة بالفوائد يعني بدها مجلدين حتى تنشرها. خذ - 00:41:48

نتعرف على النبي صلى الله عليه وسلم. قال ان دمائكم واموالكم عليكم حرام. كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا دماء اعتداء على الاموات قال الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع. كل شيء - 00:42:08

الجاهلية الله اكبر. قلنا عراة والحزبيات والحميات. لما ابو ذر قال للرجل يا ابن السوداء قال له ايش؟ انك امرئ فيك جاهلي. هذه هذه من امور الجاهلية. شف الامور اليوم المسلمين - 00:42:38

يفعلونها ودهم بيصلوا. ممكن طب بالله عليك لما يلعب الوحدات مع الفيصلي وواحد يفوز تصير طخ وصير ضرب وسيرى. هادي حمية دينية ولا حمية جاهلية؟ ها وتلاقيه شيخ وله لحية. وحافظ القرآن - 00:42:58

والله وبصلي صلاة الخمس. والمسجد. لكن اذا تجي الامور هذي تأخذه لايش محمية الجاهلية هذي جاهلية. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع. ودماء الجاهلية موضوعة - 00:43:18

الدماء اللي صارت في الجاهلية موضوعة. وان اول دم اضع من دمائنا دم بن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقاتلته هذيل. مش قال لهم لا قدامهم. قال حتى ربانا اه دم - 00:43:38

الدم اللي النا خلص تركناه. ما دمت كان في الجاهلية. هيك لازم يكون الداعي الى الله يعمل قبل ان يتكلم. ولو وكان الناس ما يشوفوه يعني وقت بدك تحكي عن قيام الليل بدك الاول تقييم الليل وتكلم الناس بتلاقي الله ينفع بكلامك. بدك تكلم الناس عن الصيام - 00:43:58

بتكون ايمتى بتصوم بدك تكلم الناس عن الكرم بدك تكون انت كريم ولو كان هذا الامر بينك وبين ربك لكن دايما الكلام اللي بيطلع من قلب مخلص يعمل بما يقول يصل الى قلوب الناس وينفع الناس. اما انك تتكلم عن للناس عن الحجاب وكل الناس عارفين - 00:44:18

متبرجة او تكلم الناس عن الحجاب وعارفين بناتك بيطلعوا متبرجات ما حدش هيرد عليك. وقلت لكم مرة كان في واحد من طلاب العلم اخ من اخواننا لكنه في الجيش ضابط يعني عميد. طالب علم قوي كان الشيخ الالباني يحبه. وقام يدرس درس ودرس حلو وكله في التوحيد وايات - 00:44:38

فواحد بدوي قال له شيخ والله ان كلامك زين وحلو. بس انت صرت تحكي لنا عن اللحية. طب انت ليش ما بتربي لحية انكر اذا الصحابة استغربوا يا رسول الله كيف بتأمرنا يعني ان احنا نحلق وانت ما بتحلق - 00:44:58

فلابد الانسان يكون ايه؟ قدوة. فبين انه قال له انا في الجيش وانظر واتمنى ان شاء الله بكرة فدائما بدك تحكي عن االلتزام بالسنة وتحكي عن اي موضوع لازم يكون مظهرك ايش؟ يعني تصور واحد طالع يحفل الناس على السنة والمظهر السنة ولباس اللي على السنة - 00:45:18

وهو لابس لك بنطلون كاربوي والسحاب مفتوح. هذا شيخ هذا هذا شيخ! شو بده يقولوا الناس تصور خطيب طالع خطبة الجمعة وثوبه بجر عالارض. او لابس لك بدلة ورابطة مثلا - 00:45:38

لازم يكون شكلك كلامك وفعلك كله ايش؟ موافق للشرع. وباطل من جوا. ظهرك وباطنك يكون موافق. بهيك بتوفق. اما ظهرك شيخ وبطنك عفريت هذا ما بيزبط مع الناس ولذلك ما يوفق. ايوا وربا الجاهلية موضوع واول ربا - 00:45:58

شايف؟ ربا عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله القدوة بقى من النبي صلى الله عليه وسلم. الدعوة فاتقوا الله في النساء. اذا اتكلم على الدماء واتكلم على امور الجاهلية - 00:46:28

على على الربا ووصى الرجال بالنساء. فاتقوا الله في النساء. هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والناس كلها امامه. فانتم برضه اللي عنده مرض يتقي الله في النساء. لانه مرة يتقي الله فيها. مش قدام الناس شيخ وجوه عفريت - 00:46:48

شيطان يعني لو احكي القصص اللي بتيجي من البيوت بتلاقيه برا شيخ من احلى تكون معاملة من احلى ما يكون مع الناس وفي البيت سيء جدا مع مرضه. جدا ما في اولى الناس - 00:47:08

انك تعاملها معاملة حسنة والصاحبة باالايش؟ هي هي هذه الها اهل وهذه بنت ناس وانت استحليت فرجها بكلمة الله وازوجتها ما هي خدامة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال استوصوا بالنساء خيرا - 00:47:28

اوصيك ما هي خدامة ولا عبدة تنزل فيها بكاس وتضربها وتبطحها شأنها ضعيفة اتقوا الله في النساء. فانكم اخذتموهن بامان الله. واستحللتم فروجهن بكلمة الله. ولكم عليهن الا يطئن فراشكم احدا تكرهونه. من حقكم على المرأة ان ما تدخل واحد بيتك اذا كان انت ما بتحبش اخوك - 00:47:48

تدخل على بيتك في غيابك خلاص ما يدخل. حتى لو ان اخوها وزوجها قال لها اخوك هذا ما يدخل في غيابي عندك. تقول له ما تجيش الا لما يكون زوجي موجود - 00:48:18

اما غصب عن شواربك بده يدخل. اكتب له ايوة فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح. قالوا ضرب غير مبرح يعني بطول السواك وتضربها عليه. اه المحرمة اللي زي الجماعة الختيارية يمسحوا بها وجوههم بعد ما يتوضوا. تفتلها هيك وتضربها بيها - 00:48:28

هذا الضرب غير مبرح. اليوم يخلع له عين. يخسر لها ايد انا واحد جاب بنته وكيف زوجها ضاربها والله لو انه والله لو انه اتنين زعران ما بيساوي بعضهن. عينها هادي زرقا وكدا - 00:48:58

اوه مناخيرها رايحة كده وايتها متعلقة كده وحالة. لكن الحمد لله رب العالمين اجاني واحد بالعكس آآ الدم نازل كده وراه فرحة كده وايده مكسورة ايش في؟ مين ضربك؟ قال مرتي. قالت لي كويس - 00:49:18

طب طلقها قال والله بحبها. خلص تحمل. تحبها تحمل. لا هيك ولا هيك خلاص الوقت - 00:49:38